

مدير عام التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة المحويت لـ (الكنوبير) :

# مليار ونصف ريال كلفة مشاريع التعليم الفني بمحافظة المحويت

## التعليم الفني والمهني يكتسب أهمية كبيرة في تأهيل الشباب وتأمين فرص عمل لهم



**والقضاء على البطالة التعليم الفني والتدريب المهني قطاع يمثل أهمية كبيرة لما له من دور لا يمكن إغفاله في الارتقاء والقضاء على البطالة وخدمة سوق العمل برفده بالكوادر المؤهلة وذات الكفاءة وذلك ما لمستة القيادة السياسية ممثلة ب فخامة (الأخ/علي عبد الله صالح ) رئيس الجمهورية فاولاه كبير الاهتمام قبل وبعد انطلاقه في العام (١٩٩٩) وعقد مؤتمره الوطني في الشأن وتوصياته وقراراته الخطوة الفعلية لا تجاه وزارة التعليم الفني والتدريب المهني صوب النواحي في مختلف المحافظات ومن ذلك إنشاء مكتب التعليم الفني والتدريب المهني (بمحافظة المحويت) في ٢٠٠٢م وعلى حد إنشاء القطاع عموماً وهذا المكتب خصوصاً \_التقت صحيفة ١٤ أكتوبر الأخ/ عبد الملك حسن مزارق مدير عام التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة المحويت وأجريت معه الحوار التالي :**

**اهتمام تزايد**

□ ما الذي تحقق خلال الفترة منذ إنشاء وتأسيس مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة المحويت؟

□ كغيرها من محافظات الجمهورية شهدت محافظة المحويت خلال السنوات الماضية تقدماً ملحوظاً في مجال التعليم وهذا التقدم رافقه نمو سريع في توفير التعليم لمستويات ما بعد الثانوية من قبل القطاع العام بيد أن هذا النمو لم يصاحبه نمو مواز في قطاع التعليم الفني والتدريب المهني إلا بعد توجه الحكومة خلال السنوات القليلة الماضية نحو بناء منظومة التعليم الفني والتدريب المهني والتوسع استجابة للاحتياجات الخاصة للمجتمع والاستثمارات المستقبلية والتي تطورت سياساتها من خلال إعادة توجيه منظومة التعليم الفني والتدريب المهني في ضوء برامج وخطط التنمية وفي ظل اهتمام الحكومة المتزايد بقطاع التعليم الفني والتدريب المهني والذي بدأ في العام (١٩٩٩) من خلال تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني حول التعليم الفني والتدريب المهني والذي عقد بصنعاء في فبراير (١٩٩٩) ونتيجة للجهود الكبيرة التي بذلت ومن قبل قيادة الوزارة في اتجاه التوسع في قاعدة التعليم الفني والتدريب المهني وتأسيس وإشياء مكاتب ومكتب التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة المحويت (٢٠٠١م-٢٠٠٢م) ومنذ التأسيس وحتى الآن والمكتب يقوم بدور فاعل في تنفيذ سياسات وتوجيهات الوزارة في مجال الصلاحيات الممنوحة والإمكانات المتاحة وقيل ذلك لم يكن يوجد في محافظة المحويت أي مؤسسة تدريبية عاملة في مجال التعليم الفني والتدريب المهني إلا انه وبفضل الدعم الكبير من قبل معالي وزير التعليم الفني والتدريب المهني وبفضل الدعم الكبير والتعاون المستمر من قبل قيادة السلطة المحلية بمحافظة المحويت وبالتوصيات محسن محافظ المحافظة والأخ / علي أحمد الزكيك أمين عام المجلس المحلي بمحافظة المحويت.

من خلال الدعم الكبير تمكنت من تنفيذ الكثير من المهام والأنشطة وتشغيل المعهد المهني والصناعي بمديرية الخبيث الذي استوعب (٥٤) طالباً ذاتية من قبل المكتب وبدعم وتعاون قيادة الوزارة وقيادة السلطة المحلية بمحافظة المحويت أي مؤسسة تدريبية عاملة في مجال التعليم الفني والتدريب المهني إلا انه وبفضل الدعم الكبير من قبل معالي وزير التعليم الفني والتدريب المهني وبفضل الدعم الكبير والتعاون المستمر من قبل قيادة السلطة المحلية بمحافظة المحويت وبالتوصيات محسن محافظ المحافظة والأخ / علي أحمد الزكيك أمين عام المجلس المحلي بمحافظة المحويت.



**مستقبل**

□ هل لديكم نظرة للمستقبل في هذا المجال؟

□ نطمح في توسيع هذا المجال إلى تلك المديرية بإقامة معاهد مهنية جديدة لمديريات \_ شِباب\_ الطويلة أو الرجم حيث أن أبناء المديرية بحاجة إلى فتح المجال أمامهم ونأمل أن يتحقق ذلك في المستقبل القريب كما أن المشروعات الجديدين في مديرية المحويت الرجم سيقتحان المجال واسعاً لأبناء المحافظة إلى الالتحاق والتأهيل والتدريب كون تلك المعاهد متخصصة وستعمل على استقبال أكبر عدد من الطلاب فيفضل الطلاب صارو غير قادرين من الالتحاق بالتعليم الجامعي بسبب عدم قدرتهم على تحمل نفقات الدراسة وكذلك محدودية ذلك في المحافظة ويبحثون عن البديل لذلك سيكون قطاع التعليم الفني والتدريب المهني هو البديل.

**التأهيل**

□ ماذا عن مجال التأهيل؟

□ تابع مكتب الوزارة في الحصول على موافقة الوزارة وذلك بإقامة دورات تأهيلية سواء كانت لوظفي المعهد أو طالب سوق العمل حيث نفذ المكتب العديد من الدورات في مجال طرق التدريس والتدريب الحديث وذلك لوظفي المعهد على دفعتين لعدد (٣٨) موظفاً كما تم إجراء دورات في مجال الكمبيوتر بالتعليم الفني والتدريب المهني كما له من أهمية كبيرة للقضاء على البطالة والأجاء إلى سوق العمل .

### الشرماني في ذمة الله

إعداد/ جلال أحمد سعيد

رحل عن دنيانا الفاتنة المرحوم بإذن الله احمد محمد قائد الشرماني -الأمين العام للتنظيم الشعبي التقدمي- الذي توفاه الله يوم الأحد ١٢/١٢/٢٠٠٧م الموافق ٣٠ ذي القعدة ١٤٢٨هـ في العاصمة صنعاء اثر مرض عضال بعد ان قضى عمره مناضلاً في خدمة القضايا الوطنية بهمة لا تكل .. وفيما يلي ننشر السيرة الذاتية للفقيد .

- ولد الفقيد في قرية (الريمدي)-مديرية مأوية في محافظة (تعز). - ترعرع في هذه القرية ودرس فيها القرآن وعلوم الفقه والنحو ومبادئ علم الرياضيات وقهر بذكائه الفطري العالي والمتميز استوعب هذه العلوم خلال فترة قياسية قصيرة جدا.

- انتقل الى عدن في مطلع الأربعينات من القرن الماضي وعمل كمشغل طاحونة طعام مع محمد سالم العلي والحرس في منطقة الشيخ عثمان. - خلال الفترة من ١٩٤٥-١٩٦٣ عاش الفقيد عصامياً في حياته وطور نفسه ثقافياً وعلمياً بشكل لافت وملحوظ وكان مثالا للمثقف الشامل في مختلف جوانب الحياة وخلال هذه الفترة ذاتها كانت له إسهامات متواضعة في تنمية الحركة الرياضية في منطقة الشيخ عثمان وتحديداً في نادي الجمهور الثقافي الرياضي في حارة الهاشمي حيث كن الفقيد من محبي الرياضة ومن ابرز مثقفيها والمخلصين لها.

- ومع انطلاقة ثورة الرابع عشر من أكتوبر عام ١٩٦٣م في الشطر الجنوبي ضد الاستعمار البريطاني تفاعل معها الفقيد بنفس الدرجة والحماس فتفاعله الجاد مع ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م ضد الحكم الأممي الكهنوتي في شمال الوطن حيث ساهم في عملية النضال ضد المستعمر الانجليزي وركزته بالوسائل المختلفة مع جميع المناضلين في الساحة الوطنية وكان الفقيد يتميز بحب وتقدير كل من عاش معه أو رافقه في عمل تضابي أو اجتماعي وكانت علاقاته حميمة مع مختلف الفصائل الكفاحية المسلحة في الساحة الوطنية.

وفي عام ١٩٦٦م وعند تشكيل التنظيم الشعبي للقوى الثورية لجبهة التحرير ساهم الفقيد تضالياً بصور

متعددة ضمن فرقة النصر التابعة للتنظيم الشعبي للقوى الثورية جنباً الى جنب مع المناضلين خالد المفلحي وعبد الجبار وعبدالله محفوظ وسعيد ماطر وعبد الصوري وحسين عبده عبدا لله وعلي البيحاني وأبو جلال العيسى ومحمود عبد والقادة البارزين بالليل بن راجح لبوزة وعلي بن علي هادي صالح حران وغيرهم كثيرون في فرق سلاح الدين والنجدة والفتح وسند والرسول والوليد وغيرها من فرق التنظيم الشعبي وجبهة التحرير

والجبهة القومية التي ساهمت جميعها في الكفاح الوطني ضد الاستعمار البريطاني والكيانات المنسيخة المرتبطة به حتى نيل الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٦٧م.

بعد الاستقلال الوطني. تعرض الفقيد مع الكثير من المناضلين في جبهة التحرير والتنظيم الشعبي إلى الاعتقال والملاحقة من قبل الجبهة القومية وحكومة ما بعد الاستقلال حتى قيام حركة ٢٢ يونيو التصحيحية عام ١٩٦٩م.

- في أواخر عام ١٩٦٩م بدأت الجبهة القومية الحوار المفتوح مع فصائل العمل الوطني الديمقراطي للتنظيم الشعبي ومنظمة البحث (حزب الطليعة الشعبية لاحقاً) ومنظمة السلفي. (اتحاد الشعب لاحقاً) وكان الفقيد ضمن لجنة الحوار الرئيسية مع الجبهة القومية والفضائل الوطنية الأخرى مع رفاقه الآخرين أبو جلال العيسى وعلي محمد البيحاني وقيصل جحمان ومحمد محسن وآخرون كثيرون مازالوا احياء بفضل الله ولديه الكثير من التكريات مع الفقيد المناضل.

- في عام ١٩٧١م شكل مجلس الشعب الأعلى المؤقت في الشطر الجنوبي وتمثلت فيها التحرير والتنظيم الشعبي مع بقية فصائل العمل الوطني الأخرى في هذا المجلس بعدد محدود من المقاعد لا يرتقي إلى مستوى كفاية هذين الفصيلين الرئيسيين في الكفاح المسلح جبهة التحرير وتنظيمها الشعبي للقوى الثورية حيث مثلاً بثلاثة أعضاء فقط هم: الفقيد أحمد محمد الشرماني وعلي السالمي والضماتي واستمر حال الفقيد مع بقية رفاقه الآخرين يواجهون اشكالا عدة من المعاناة منها الاعتقال للضعف وملاحقة البعض الآخر واستمر لوضع على هذا النحو من المكابدة الحياتية حتى توقيع اتفاقية ٥ فبراير ١٩٧٥م التي وقعتها الجبهة القومية مع اتحاد الشعب وحزب الطليعة الشعبية واستبعد التنظيم الشعبي من هذه الاتفاقية لموقف الجبهة القومية منه كونها تراجمت عن تعهداتها السابقة معه والمعلنة اعلامياً واعتبرت ان التنظيم الشعبي عناصر وطنية فقط وليس قضيلاً وبإمكانها ان تدخل التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية كعناصر تنوب ضمن هذا الإطار الى جانب عروض أخرى لتزنيب اوضاع العناصر في مواقع مختلفة في أجهزة الدولة وهو الأمر الذي لم يقبل به الفقيد ورفاقه الأخرى.

- وبعد انعقاد المؤتمر التوحيدي للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية في عام ١٩٧٥م فقدت القيادة المتفاعلة في التنظيم الشعبي برئاسة الفقيد عدة اجتماعات موسعة مع أعضاء التنظيم وناقشت المستجدات على الساحة الوطنية وأقرت تعديل تسمية التنظيم الشعبي ليصبح التنظيم الشعبي التقدمي بوجهة نظر وطنية وتقديمية شاملة وأخرج الفقيد ورفاقه الأخرى للصحبة النقدية ووجهة نظر التنظيم الشعبي التقدمي تناولت مختلف القضايا الوطنية وفي مقدمتها الوحدة اليمنية التي كانت هاجسه الوطني الكبير طوال حياته وحتى توفاه الله. كما تضمنت هذه الوثيقة وجهة نظر التنظيم الشعبي التقدمي النقدية والتحليلية برؤية الفقيد الناقية والناضجة لواقع اليمن وتقاليد فيما يخص الإشكال السياسية والتنظيمية المناسبة في ذلك الوقت، محذراً من الارتجال والتسرع والانتقائية وسياسة القهر وإقصاء الآخرين في المشاركة في المسائل الحيوية ذات الأبعاد الوطنية والإستراتيجية التي تهم الوطن اليمني وتحافظ على مصالحه التاريخية الكبرى وهذا ماعرض الفقيد للعديد من المضايقات والملاحقات ومحاربه في حياته ورزقه من قبل الحكومة وتعرض للجوع لسنوات طوال حيث قطع عليه علوة مجلس الشعب الأعلى الذي كان يعيش عليها هو وأكثر من أسرة حيث كان يتقاسم هذا المبلغ المحدود معها ومع كل من كان يحتاج لذلك حيث كان الفقيد وبمعرفة الكثير من الوطنيين فاتحاً منزلة المتواضع في منطقة المنصورة وبعدها في منطقة المدارة مجاناً أمام من لا مسكن له من طلاب العلم في مختلف مؤسسات التعليم المتوسطة والثانوية والجامعية، موفراً لهم ما استطاع من وسائل الإقامة والمعيشة خدمة للعمل والمحتاجين لذلك بشكل عام من شمال الوطن وجنوبه.

-ومن ضمن وسائل فكاحه السياسية والفكرية اصدر الفقيد ورفاقه نشرته (نداء الشعب- لسان حال التنظيم الشعبي التقدمي) التي أبلت بلاء حسناً في بلورة العديد من القضايا الوطنية ذات الطابع الحواري وتناولتها بجرأة نقدية ناضجة بما في ذلك بناء الحزب الطبيعي الذي كان للتنظيم الشعبي التقدمي ممثلاً بالفقيد رأي مختلف حول هذه المسألة والتي كان يرى ان الشكل المناسب والأرقى هو قيام حزب وطني ديمقراطي ثوري( جبهة وطنية عريضة في الجنوب) لا حزب يساري بالصورة التي طرحت حينها وظهرت بعد ذلك كون هذه التسمية مغامرة وقفزاً على الواقع ولها العديد من المخاطر على التجربة والوطن عموماً وهذا ما تأكد في إحداث ١٩٧٨م وإحداث عام ١٩٨٦م والذي راح ضحيتها الآلاف من قيادات الدولة عسكرية ومدنية مثلت خسارة اقتصادية واجتماعية كبرى خسرها الوطن اليمني شمالاً وجنوباً.

وفي ظل هذه الأحداث والأساوية واصل الفقيد فكاحه الوطني بإرادة لاثنين مجدداً كل طاقاته ورفاقه الآخرين من أجل الدفع بكل الوسائل النضالية الممكنة حتى تحققت الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م هذا الحدث الذي كان يمثل للفقيد حلماً كبيراً ظل يحمله في وجدانه وفي كل كيانه ورأه وعاش يدافع عن هذا المكسب التاريخي العظيم رغم قساوة الدهر وجود البعض عليه حتى توفاه الله يوم الأحد ١٢/١٢/٢٠٠٧م الموافق ٣٠ ذي القعدة ١٤٢٨هـ رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

«إننا لله وإنا إليه راجعون»

# نظافة البيئة

# محافظ تعز يدين فعاليات البرنامج الثقافي لمؤسسة السعيد للعام 2008م



العلوم والثقافة بان اليوم نباشر عاما جديدا في تاريخ منتدى السعيد الثقافي والذي به وعبره سنطوي عقدا من الزمن ليشكل اللبنة الثانية في مسيرة عمل المؤسسة التي ناشتها مجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه .

وأكد بان الفعالية لها عبق أخر وطعم مختلف لأننا من خلالها نتطلع إلى عقد أخر وعلينا نحن والجميعان نترك والبرامج هذا العام إضافة نوعية لبناء مصادر التنمية البشرية في بلادنا والذي عبره ستقوم المؤسسة بتقديم خدمات إضافية في جانب التدريب لغات وورشات اجتماعية ومستويات معرفية مختلفة .

هذا وكان محافظ تعز قد افتتح على هامش التدشين معرض الفن التشكيلي للفنانة ملكة الفضيل والذي يحتوى على خمس عشرة لوحة فنية تحاكي الإنسان والطبيعة بأسلوب فني راق .

□ تعز/ نعانم خالد،

**دشن يوم أمس في قاعة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة برنامج البرنامج الثقافي مؤسسة السعيد لعام ٢٠٠٨م والفعاليات المرافقة لها على مدى ستة أشهر والتي ستكون متنوعة بين الندوات الثقافية والسياسية والفنية والتربوية وأدبية وعن القانون وقصائد شعرية واجتماعية واحتفال المهرجان السعيد الحادي عشر واحتفال معرض تعز الدولي للكتاب وحوارات متفرقة تهتم بالإنسان والحياة على مدى دورة كاملة خلال النصف الأول من العام الجاري .**

وفي حفل الافتتاح دعا الشيخ صادق بن أمين أبو راس محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي محافظة تعز صادق أمين أبو رأس مختلف الفعاليات الثقافية إلى تبني هموم وقضايا الشباب وغرس قيم الحبة والمساواة في نفوسهم وتمتيع الولاء الوطني لديهم والعمل على تأهيلهم على مختلف صنوف العالم والمعرفة حتى يكونوا قادرين على تحمل المسئلة والمشاركة في عملية التنمية في الوطن بدور مؤسسة السعيد التنويري التنموي في تبني مختلف القضايا التي تهم الوطن اليمني بأسرة ولا تقتصر على تعز بعينها أو المجال الثقافي فقط متمنيا من بقية مؤسسة القطاع الخاص أن تحذو حذوها والإسهام الفاعل في كل ما يهم الوطن .

من جانبه أشار مدير عام مكتب الثقافة بتعز رمزي اليوسفي إلى أن المهرجانات التي تشهدها مختلف محافظات الجمهورية ومنها تعز تعد متنفسا على تمكيننا من تجاوز المضضلات والآلام المحيطة والحدقة بنا ومعانقة كل فعل إبداعي متميز مضيفا ان الفترة القادمة ستشهد تعز فعاليات وحراكا ثقافيا متميزاً على كل الاصعدة وسيشكل إضافات ولسات جديدة على الصعيد الثقافي اضافة الى الحراك التنموي المتسارع خاصة في مجال الحفاظ على التراث والموروث الثقافي .

فيما اكد ممثل مجموعة هائل سعيد انعم منير احمد هائل في كلمته عن مجلس إدارة المجموعة على دور العلم والمعرفة في تاريخ الامم وحاضر الشعوب ومستقبل الأجيال وان الثقافة والمعرفة شرط لاقيمة لوجوده الا بتوفير جوابه في مسار واحد ومتكامل .وأضاف :« لهذا يكون البرنامج الثقافي لمؤسسة السعيد كظاهرة جميلة تشهد على حيوية المشهد الثقافي والهيم المشترك الذي نتقاسم جميعا حمله بما تحمله من فعاليات ثقافية وفكرية وعلمية متنوعة »

فيما وصف مدير عام المؤسسة فيصل سعيد فارح تدشين البرنامج بأنه حدث ثقافي وطني متعدد الأطياف تسعى من خلاله لتأصيل الثقافة والعمل الثقافي والارتقاء بدور المثقفين وإرساء قاعدة للمشاركة بين منتجي الثقافة والإبداع ومتلقيها ومواصلة البحث لإيجاد وسائل وأساليب وأدوات فعالة لتحويل العلاقة بينهما إلى عملية خلق جديدة ترتقي بالثقافة اليمنية إلى آفاق حبة عبر إبران دور المثقف اليمني .

ومن جانبه تحدث الأخ فيصل سعيد فارح مدير عام مؤسسة السعيد

# أنت مدعو للمشاركة في الحفاظ على أحيي المواطن اختي المواطنة